في مقابلة مع وكالة رويترز

رئيس المجلس السياسي: تشكيل الحكومة من الأمور الطبيعية لتوحيد الصف ولن تؤثر على مسار المفاوضات

المجلس السياسي لم يتسلم أي مسودة للقاء جدة الرباعي

المشكلة الاقتصادية نتاج تراكم السياسات المتعاقبة للسعودية تجاه اليمن منذ عقود ماضية

صنعاء /سبأ

أكد الأخ صالح الصمّاد رئيس المجلس السياسي الأعلى استمرار مد يد السلام والبحث عنه تلبية لطموحات الشعب اليمني، مشيراً إلى أن المبادرات لإحلال السلام في الداخل لا تتوقف إلا أن الأطراف المقاتلة مع العدوان لا تملك قرارها ، مشيراً إلى أن المجلس السياسي لم يتسلم أي مسودة للقاء جدة الرباعي.

وفي مقابلة أمس مع وكالة رويترز جدد رئيس المجلس السياسي الأعلى التأكيد على أن اليمن سيتعامل بإيجابية مع أي مبادرة سلام تحقق التوقف الشامل للعدوان، و الحصار، وتصون كرامة اليمنيين من الاهانات في مطار بيشة وغيره.. موضحاً أن الاستعدادات لتشكيل حكومة يمنية من الأمور الطبيعية في ظل استمرار العدوان والحصار وكعملية ترتيب مهمة للبيت اليمني من الداخل في مواجهة العدوان ، مشيراً إلى عدم وفاء السعودية بكل الاتفاقات التي تمت معها، رغم كل التنازلات التي قدمت في سبيل ذلك.

ولفت الصمّاد إلى أن المشكلة الاقتصادية التراكمية هي جراء السياسات المتعاقبة للسعودية تجاه اليمن من عقود ماضية محملاً المجتمع الدولي مسؤولية تفاقم الوضع والمعاناة، خصوصاً أن التحالف ضد اليمن لا يملك أي مشروع غير تمكين القاعدة و داعش ، وأن ما يحدث في عدن خير مثال، وأن من حق اليمنيين ان يذهبوا ليدافعوا عن أنفسهم ليس طمعا في الأراضي السعودية وإنما فقط لكي يشعر السعوديون بما يشعر به الشعب اليمني..

وأسف الصمّاد على العالم المتشدق بالديمقراطية وبحقوق الانسان واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وما وصل إليه العالم من حرج جراء السكوت على ما يرتكب في اليمن من مجازر ودمار.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى ما يحمله الشعب اليمني من وعي وصحوة كبيرة جداً في الأوساط الشعبية، خاصة في المحافظات الجنوبية إزاء ما يحدث من عدوان ومؤامرة على النسيج الاجتماعي .

في ما يلي نص المقابلة التي أجراها مراسل رويترز بصنعاء محمد الغباري:

■ **التحالف ضد اليمن لا يمتلك أي مشروع سوى تمكين القاعدة وداعش وما يحدث في عدن خير مثال**

■ **المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية الكاملة تجاه تفاقم الوضع وما يرتكبه العدوان من مجازر ودمار في اليمن**

رويترز : رحبتم بحذر بالمقترحات الصادرة عن الاجتماع الرباعي في جدة بشأن السلام مع أنها تستجيب لكثير من المطالب التي طرحتموها في محادثات الكويت، هل لديكم اعتراضات محددة على تلك المقترحات ؟

الرئيس : بالنسبة لما يتم تداوله الآن عن مبادرة الرباعية التي أعلن عنها قبل عدة أيام في السعودية نحن حتى الآن لم نتسلم مسودة رسمية، وكل ما يتم تداوله هو عبارة عن تصريحات صحفية لا ترقى إلى المستوى الذي يمكننا من القول إننا اطلعنا على المسودة بشكل كامل، وربما الإخوة في الوفد الوطني يتسلمون هذه المسودة اليوم ، ويمكن الاطلاع عليها وإبداء الملاحظات ان وجدت ، لذلك نحن، كما قلنا سابقا، لم نقفل باب السلام ولا باب المفاوضات ولازلنا على نفس الموقف الذي تحدثنا عنه في اجتماع المجلس السياسي الأعلى أمس أننا سنتعاطى بإيجابية مع أي مبادرة من شانها أن تفضي إلى وقف العدوان ورفع الحصار ووقف امتهان وإذلال اليمنيين في مطار بيشة وغيرها وتخدم السلام ، لذلك هذا هو الموقف الذي يمكن أن نقول به مبدئياً حتى الاطلاع على المسودة وابداء الموقف النهائي.

رويترز : لكنكم تحدثتم عن الماضي في تشكيل حكومة جديدة ، ألا تعتقدون أن هذه الخطوة تعيق مساعي السلام ؟

الرئيس : مادام والعدوان مستمر والقصف مستمر والقتل مستمر فأي خطوات تأتي في إطار ترتيب البيت من الداخل اليمني وتوحيد الطاقات والجهود لمواجهة هذا العدوان الغاشم ، فاعتقد أنها لن تؤثر ابداً على مسار المفاوضات ؛ لأنه مازال والعدوان مستمراً فمن حق اليمنيين أن يقدموا على أي خطوة من شأنها أن تعزز جهودهم وتوحد صفوفهم لدفع هذا العدوان .

رويترز : لكن السعوديون يقولون انكم صعدتم على الحدود خلافا للتفاهمات معكم ، وبغرض تحقيق مكاسب سياسية على حساب خصومكم في الداخل...كيف تردون على ذلك ؟

الرئيس : نحن دخلنا والسعوديين في تفاهم وأثبتنا أننا أصحاب القرار وأصحاب قيم ومبادئ واستطعنا تثبيت وقف اطلاق النار على الشريط الحدودي كاملا من البقع وحتى حرض وميدي ، انسحبنا من الربوعة وهي خطوة كانت كبيرة وجبارة وتلقينا وعوداً أنه سيتم ايقاف الغارات على المناطق الشمالية وأنه سيتم بعده الانسحاب من " قلل الشيباني " ومن ميدي وعدم السماح للمرتزقة باستخدام الاراضي السعودية بالزحف على الأراضي اليمنية ، لكن تفاجأنا أنه لم يحصل شيء من هذا بالرغم من كل التفاهمات التي قدمناها لكي يثبت النظام السعودي حسن نواياه ، لكن الغارات استمرت والحشود كذلك ودعم المرتزقة استمر والقصف المدفعي على المناطق الحدودية استمر أيضاً ، ولو كان لدى السعودية نية جادة لإيقاف العدوان أو المضي قدماً في هذه التفاهمات لالتزموا بما تفاهمنا عليه ، لهذا نحن قدمنا ما لدينا ولكنهم لم يفوا بما التزموا به ، ومن الطبيعي عندما تستمر الغارات لمائة غارة في اليوم الواحد مثلاً ،وبالأمس كانت هناك ثمانون غارة على منطقة " قلل الشيباني " ونحن لا نتملك طائرة ولا الأسلحة الفتاكة التي لديهم ولهذا من حق اليمنيين أن يذهبوا ليدافعوا عن أنفسهم ليس طمعاً في الأراضي السعودية وإنما فقط لكي يشعر السعوديون بما يشعر به اليمنيون من مرارة وآلام القصف والعدوان..

رويترز : إذن هل تعتقدون أن السلام سيكون قريباً أم أنه ما يزال بعيدا ؟

الرئيس : نحن نرى أن العدوان قد طال وأن هناك حرجاً أخلاقياً وإنسانياً على النظام السعودي الذي يرتكب في حق الشعب اليمني مجازر كبيرة ؛كذلك فان العالم المتشدق بالديمقراطية وبحقوق الإنسان واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وصل إلى مرحلة حرجة جراء السكوت على هذه الجرائم ؛فاعتقد أن هناك نوايا دولية لإيجاد السلام ، ونحن كما أسلفتُ سنبذل كل ما في وسعنا لالتقاط أي فرصة لوقف العدوان ورفع المعاناة عن الشعب اليمني .

رويترز : كيف ستواجهون الوضع الاقتصادي الصعب القائم الآن في حال استمرت الحرب أو تم نقل البنك المركزي إلى عدن ؟

الرئيس :الوضع الاقتصادي الصعب ليس وليد يومه هو نتاج تراكمات سياسة النظام السعودي التي استهدف فيها الشعب اليمني لكي لا يصل إلى وضع مستقر ، وكما تعلمون أن اليمن يمتلك ثروات هائلة وموارد اقتصادية كبيرة جداً إلا أن سياسية التجويع والافقار التي انتهجها النظام السعودي مع الأنظمة السابقة من خلال إثارة المشاكل بين القبائل والنزاعات ، وكان آخرها حكومة المبادرة الخليجية التي كانت صناعة سعودية امريكية وكان من المفترض أن يبذلوا كل جهد لدعم هذه الحكومة اقتصاديا لتقديمها كنموذج إلا أنهم وضعوا العراقيل في طريقها ، وجاء العدوان ليتوج هذه السياسية من خلال ايقاف إيرادات الغاز والنفط ومن خلال حصار المنافذ البرية والبحرية والجوية , وعدم وجود أي موارد للدولة ، ولعلكم تعلمون انه في عام 2014م عندما تم اقرار زيادة أسعار المشتقات النفطية قال هادي إنه لا يستطيع دفع الرواتب , فإذا كان العدوان استمر أكثر من سنة وثمانية أشهر يستهدف البنية التحتية والمصانع ومنع تصدير النفط والغاز ، وليس هناك موارد جمركية من المنافذ بسبب الحصار؛ فمن الطبيعي ان يحصل هذا الاختناق الاقتصادي؛ لذلك نحن نحمّل النظام السعودي والمجتمع الدولي المتواطئ معه الذي لم يستطع أثناء المفاوضات أن يضغط باتجاه السماح بتصدير النفط المتراكم في مخازن التصدير في ميناء رأس عيسى بالحديدة ، فلو لم يكن لديهم توجه لإحداث انهيار اقتصادي لسمحوا بتصدير هذه الكميات من النفط أثناء المفاوضات ، لو أرادت الأمم المتحدة والدول الـ18 أن تسمح بتصدير النفط حتى لاستخدام عائداته في شراء الأدوية أو المشتقات النفطية للمستشفيات وتلبية أدنى الاحتياجات لهذا الشعب لفعلوا ذلك ، ولهذا نحن نحملهم المسؤولية أولا، وهناك سياسة تقشفية نتبعها والبنك المركزي بذل جهودا جبارة في إيجاد حلول للحفاظ على الحد الأدنى للاستقرار الاقتصادي , واعتقد أنه من الحماقة أن ينصت المجتمع الدولي لهادي فيما يدعيه من نقل البنك المركزي وإحداث انهيار اقتصادي؛ لأن هذه مؤسسة سيادية مدعومة دولياً ليست محل أخذ ورد من قبل هادي ومن معه .

رويترز : إذاً ما افترضنا أن السلام لن يتحقق قريباً ألا تخشون أن يتمزق اليمن في ظل وجود حكومة في صنعاء وأخرى في عدن وهناك قتال في أكثر من منطقة ؟

الرئيس : كل ما يحصل في اليمن يقف وراءه العدوان ، هذا العدوان هو الذي مكن القاعدة و داعش في الجنوب ، وما أتوا في منطقة إلا وأتت معهم داعش والقاعدة ، هم ليس لديهم مشروع ؛ مشروعهم هو تمزيق اليمن ؛ لو كان لديهم مشروع لاستطاعوا أن يجعلوا من عدن نموذجا يجعلوها تشابه دبي أو الرياض حتى يستطيعوا أن يجذبوا الشعب إلى مشروعهم، لكن لانهم جاءوا ليقولوا لنا نحن جئنا لنمكن القاعدة و داعش من رقابكم وجئنا لنمزقكم , لذا لم يستطيعوا أن يؤمنوا قصر "معاشيق" في عدن فكيف سيؤمنون هذا الشعب أو يؤمنون المناطق التي احتلوها .

الرئيس : الشعب اليمني يحمل وعياً كبيراً وهناك صحوة كبيرة جداً في الأوساط الشعبية خاصة في المحافظات الجنوبية ، والذين انخدعوا بشعارات التحالف وقاتل بعضهم في صفوفه الآن رأوا أنه حتى أولئك الذين كانوا يقاتلون القاعدة أصبحوا يقاتلون معها جنباً إلى جنب في خندق واحد تحت راية التحالف ؛ فنحن لا نخشى أن يتمزق اليمن ما دام وهذا الشعب يعي حجم المؤامرة ، صحيح قد يحصل أن تكون هناك مرحلة صعبة جداً حتى يتم إخراج الغزاة والمحتلين ، واليمنيون أرفع من أن يسقطوا في مثل هذه المؤامرة .

رويترز : فيما يخص القتال في تعز تحديداً ألا تعتقدون بأهمية إجراء مصالحة داخلية مادام وأنتم تتحدثون عن عدو خارجي ؟

الرئيس : نحن نبذل جهدا كبيرا في سبيل المصالحة في الداخل حتى مع أولئك المرتزقة الذين يتحركون تحت راية التحالف، وبالنسبة لتعز بالذات قدمنا أكثر من مبادرة وباعترافهم هم ...أحد المشائخ اتى ووقعت له أنا شخصياً المبادرة وقدمنا له الضمانات في حال استجاب الطرف الآخر لها ، إننا مستعدون لتقديم التفاهمات لإيجاد الاستقرار والأمن بشكل ثنائي فيما بيننا كأطراف متصارعة تقاتل في تعز لكن قرارهم ليس بأيديهم نهائياً، ونحن حتى في المجلس السياسي قدمنا أكثر من دعوة للتصالح وحتى للمغرر بهم المقاتلين في صفوف العدو ومازلنا على ذلك وسنشكل لجاناً لمثل هذه المصالحات لعل وعسى أن يستجيبوا لصوت العقل والمنطق ، لكن ما نلاحظه هو أنهم ليسوا أصحاب قرار والقرار يأتي من الرياض وابوظبي.

المنظمة الوطنية للحوار تؤيد تقرير مجلس حقوق الانسان

صنعاء / سبأ

أيدت المنظمة الوطنية للحوار والتصدي لأعمال العنف والتخريب التقرير الصادر عن مجلس حقوق الإنسان العالمي في جنيف الذي أكد على ضرورة تشكيل لجنة محايدة للتحقيق في الانتهاكات وجرائم الحرب التي ارتكبها ويرتكبها العدوان السعودي وحلفاؤه في اليمن.

وأشادت المنظمة في بيان لها تلقت /سبأ/ نسخة منه بهذه الخطوة الإيجابية في سبيل تحقيق العدالة وحماية الحقوق والحفاظ على الممتلكات وردع منتهكي حقوق الإنسان ووضع حد لغطرسة ووحشية العدوان السعودي بحق الشعب اليمني منذ عام ونصف.

وأكد البيان أن هذا التقرير يمثل حالة متقدمة من شأنها أن تخدم العدالة وتنتصر للقيم الإنسانية والحقوق المدنية ومقدرات الشعوب والأوطان وإحلال السلام ، مشيداً بالأدوار الإيجابية لكافة القوى الوطنية والدولية في سبيل الوصول الى هذا القرار المهم .

ودعا البيان إلى ضرورة تعزيز هذا الموقف الذي يتبناه مجلس حقوق الإنسان واستكمال الاجراءات القانونية اللازمة من قبل المجلس للانتصار للضحايا المدنيين في اليمن وفي مقدمتهم الأطفال والنساء .

كما دعت ؟المنظمة؟ في بيانها إلى الوقوف ضد أي محاولات أو مساع لتعطيل إجراءات وقرارات مجلس حقوق الإنسان والسعي الجاد لمتابعة سير الإجراءات ومنها تشكيل لجان محايدة للتحقيق في جرائم العدوان السعودي .

وحث البيان منظمات المجتمع المدني الحقوقية في اليمن على تقديم كافة التسهيلات للجان التحقيق الدولية ، مشيراً إلى أن لجنة الفار هادي لا تمتلك أي شرعية ولاتحظى بأي قبول شعبي وليست سوى مطية وغطاء وهمي يسير وفق أهواء دول تحالف العدوان.

وكيل حجة يتفقد الأضرار التي لحقت بطريق الشراقي – مسور

حجة / سبأ

تفقد وكيل أول محافظة حجة هلال الصوفي أمس الأضرار التي لحقت بطريق الشراقي – مسور جراء سيول الأمطار والإنهيارات الصخرية التي تسببت في تعطيل الطريق.

وأكد الوكيل الصوفي خلال لقائه مسؤولي المديرية ضرورة التعاون مع اللجنة المكلفة من صندوق صيانة الطرق لتحديد الأضرار التي لحقت بالطريق ..مشددا على أهمية الإسراع في إزالة الإنهيارات الصخرية وفتح الطريق أمام المواطنين .

كما أكد ضرورة وضع معالجات كفيلة بحماية المسافرين عبر هذه الطريق من أي انهيارات صخرية مستقبلية.

بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..بقايا..

المجلس السياسي

واستعرض المجلس المستجدات السياسية على الساحة المحلية وتقارير التطورات الإقليمية وانعكاساتها على العدوان والحصار على اليمن والتفاعل المطلوب إزاءها.

(السياسي الأعلى) يوجه

معربا عن ثقته في استمرار هذا الدور الإيجابي خلال الفترة الراهنة والمراهنة عليه في المستقبل.

وأكد أهمية تعزيز قيمة العمل وواجباته من منطلقات وطنية بعيداً عن أي اعتبارات حزبية أو أي انتماءات والالتزام المهني والحفاظ على الكوادر الوطنية في هذه المرحلة.

وحث الدكتور قاسم لبوزة قيادة وزارة المالية على العمل برؤى وبرامج تعزز كفاءة الأوعية الإيرادية لتمكين الدولة من مهامها في تجاوز تداعيات العدوان والحصار الظالم.

فيما استعرضت قيادة وزارة المالية جهود الوزارة خلال الفترة الماضية لتجاوز الاختلالات المالية بخطة مشتركة مع البنك المركزي منذ بدء العدوان لتحسين الوضع النقدي وفق الإجراءات والإمكانات المتاحة وتكامل الأدوار وإيجاد صيغ جديدة ومبتكرة في التعامل مع التحديات وضمان تقديم الخدمات والاستحقاقات واستمرار عمل مؤسسات الدولة كتحد حقيقي في مواجهة العدوان.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجنيد.

(السياسي الأعلى):

وأكد المجلس السياسي الأعلى أن حرمة الدم اليمني واحدة في كل منطقة من مناطق اليمن وان المجازر التي ترتكبها قوى التحالف والعدوان السعودي الأمريكي بطائرات F16 الأمريكية ، والقنابل المحرمة هي ذاتها التي ترتكبها القاعدة وداعش بالأحزمة والسيارات المفخخة دون مراعاة لأي حرمة أو عرف أو دين أو اعتبار إنساني في سبيل تحقيق أهدافها وتصفية حساباتها في ما بينها البين أو مع من يختلفون معها على أي مستوى.

وناشد البيان قوى الخير والسلام في العالم إلى ضرورة الوقوف بحزم وقوة، وتوحيد الجهود الخيرة لمواجهة هذا الإجرام العالمي الذي يطال الجميع ويوظف في كل أنواع الصراع في كل أنحاء العالم ويذهب ضحيته الأبرياء والسلم والأمن العالميين، والقيم والمبادئ الكفيلة بتحقيق السلام بين شعوب الأرض.

نائب رئيس

ولفت إلى ما تحقق من ثبات في سير العمل بوزارة الخدمة المدنية واستمرار مشاريع تصحيح الأوضاع الوظيفية وبناء برنامج البصمة الوظيفية ووضع المعالجات للمشاكل التي تعيق تنفيذه في بعض الجهات وكذا الاستمرار في برامج الاستيعاب الوظيفي في قطاعات الدولة وفق القوانين واللوائح المنظمة واستمرار عمليات القيد الإلكتروني للخريجين والمتقدمين للوظيفة العامة ومعالجة قضايا الإحالة إلى التقاعد وفق إجراءات تتوافق والمرحلة الحالية.

بدوره استعرض وزير الخدمة المدنية والتأمينات آليات عمل الوزارة وجهودها خلال الفترة الماضية من العدوان وتوجهات الوزارة لرفع كفاءة المعهد الوطني للعلوم الإدارية في تدريب كوادر الدولة في الجوانب الإدارية والمالية.

وأكد الوزير الشامي اهتمام وزارة الخدمة المدنية بتفعيل التدوير الوظيفي ورفع كفاءة الموارد البشرية في مرافق ومؤسسات الدولة.

اليمن تسلم

خارج البلاد يواجهون أصعب الظروف وكذا حالات إنسانية صعبة داخل البلاد ترغب في السفر لأغراض علاجية وإنسانية..

وقد أشار المنسق المقيم للأمم المتحدة إلى أن الأمم المتحدة تتابع الموضوع باعتباره يمس الحالة الانسانية ، مؤكداً أنه سيقوم بتسليم مذكرة الاحتجاج الى الأمين العام للأمم المتحدة.

ولفت إلى أنه سيتم مناقشة موضوع الحظر القائم على مطار صنعاء ضمن المواضيع التي ستناقش في جلسة الأمم المتحدة يوم الأربعاء المقبل والتي سوف تخصص حول الوضع في اليمن.

إلى ذلك أوضح مدير عام النقل الجوي المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الدكتور مازن أحمد غانم لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ / أن هذه الخطوة تأتي في إطار التحرك تجاه الصمت الدولي على إغلاق مطار صنعاء الدولي وتقييد حركة الملايين من اليمنيين أمام مرأى ومسمع الأمم المتحدة وبما يؤدي إلى رفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي.

إلى ذلك دعا منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك إلى إعادة فتح مطار صنعاء بشكل فوري واستئناف الرحلات الجوية التجارية إلى صنعاء لتخفيف بعض المعاناة عن السكان المدنيين.

وقال ماكغولدريك في بيان صحفي تلقت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ نسخة منه " إن استمرار إغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات الجوية التجارية له تداعيات خطيرة على المرضى الذين يبحثون عن علاج طبي عاجل في الخارج، نظرا لعدم قدرة النظام الصحي الوطني على علاج جميع الحالات الطبية وخاصة المزمنة أو الأمراض التي تهدد الحياة مثل السرطان."

وأضاف " تشير الإحصاءات الأولية من شركة الطيران الوطنية إلى أنه يتعذر على الآلاف من الناس السفر في حين يواجه العديد من الذين تقطعت بهم السبل خارج اليمن ضائقة مالية وعراقيل إدارية بسبب تأشيرات منتهية الصلاحية."

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
نبيل حيدر

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
فيصل صالح مدهش
faysalmudhish@gmail.com

مدير التحرير
أحمد نعمان عبيد

نواب مدير التحرير
عباس السيد - إبراهيم الحكيم
علي ربيع - عبدالملك الشرعبي

سكرتيرو التحرير
علي الشرجي - معين النجري
- منصور شايع

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET

الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد

الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 330114 - 321532/3
321528 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388